استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر ثقافة السلام

لدي جماعات الأحداث

Using group discussion technique to spread a culture of peace among juvenile groups

إعداد

أسماء جمال عبد اللاه أبوزيد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث

د/ أسماء جمال عبد اللاه أبوزيد. مدرس بقسم خدمة الجماعة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط

الملخص:

تتضمن ثقافة السلام قيماً ومواقفاً وسلوكاً، تعكس وتدفع إلى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعايش في سلام وكافة حقوق الإنسان التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات، ولما كانت فئة الأحداث المنحرفين من أكثر الفئات احتياجاً إلي نشر ثقافة السلام لديهم وحتي تحد من العدوانية والعنف وارتكاب الجريمة، لذلك تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق هدف عام وهو نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث، وذلك من خلال ممارسة برنامج للتدخل المهني ترتكز أنشطته علي المناقشة الجماعية بمختلف أساليبها، ولإثبات صحة فروض الدراسة تم ممارسة البرنامج مع جماعة تجريبية مكونة من ١٥ حدث تم اختيارهم بعد التأكد من احتياجهم إلي نشر ثقافة السلام لديهم عن طريق نتائج القياس القبلي للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني الذي وضعته الباحثة لنشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث المنحرفين.

الكلمات المفتاحية:

المناقشة الجماعية، السلام، جماعات الأحداث.

Abstract:

The culture of Peace includes values, attitudes, and behaviors that reflect and drive to social interaction and participation based on the principles of freedom, justice, democracy, tolerance, solidarity and coexistence in peace and all human rights that reject violence and seek to prevent conflicts by addressing their root causes to solve problems. Whereas the juvenile delinquent's class is the most need to spread the culture of peace to them to limit aggression, violence, and crime, Therefore, this study seeks to achieve a general goal, which is the spread of the culture of peace to juvenile groups, through the practice of a program of professional intervention, whose activities focus on group discussion in its various methods. To prove the validity of the study hypotheses, the program was practiced with an experimental group consisting of 15 juvenile who were chosen after making sure they needed to spread the culture of peace with them through the results of the pre-measurement of the scale.

The results of the study reached the effectiveness of the professional intervention program developed by the researcher to the spread of the culture of peace to juvenile groups.

key words:

Group discussion, peace, juvenile groups.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم مجموعة من التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات الحياة، مما جعل معظم الدول تبحث عن كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً، على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة في تطوير المجتمع وتنميته. وحظيت الموارد البشرية باهتمام كبير من قِبل العديد من الجهات، مثل المنظمات الدولية، والشركات، والإدارات، والمؤسسات الحكومية منها والخاصة في العصر الراهن، وذلك لما لهذه الموارد من دور مهم، وتأثيرٍ كبيرٍ على نجاح وتقدم تلك الجهات المختلفة، فهي تؤثر على مستوى الإنتاج لديها، واستقرار أوضاعها، ومن هنا جاء الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي المورد الرئيسي له.

وتعتبر ظاهرة انحراف الأحداث من الظواهر الاجتماعية المرضية التي تعاني منها معظم دول العالم، كما أنها من بين التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات في تحقيق نسقها الاجتماعي المتكامل، وهذا ما للعنصر البشري من أهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذا أن التنمية الحقيقية هي التي تنطلق من الإنسان وتنتهي بالإنسان، ولا يتسنى ذلك إلا باستثمار كافة الطاقات والامكانيات البشرية بما في ذلك الفئات الخاصة لدفع عجلة التنمية والحصول علي مجتمع متماسك ومنتج، فبالرغم من درجة التطور والازدهار التي بلغها عالم الإنسانية اليوم إلا أن ظاهرة انحراف الأحداث لا تزال منتشرة بمعدلات مرتفعة وتعمل علي كبح عجلة التنمية.

وتشير الإحصائيات إجمالي دخول إيداع الأحداث بمركز التصنيف والتوجيه بالقاهرة، والذي يتولى توزيع الأحداث على مختلف محافظات جمهورية مصر العربية نحو (١٥٠٢) حدث (الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي، ٢٠٢٠م) وهذه الأعداد ليست بالقليلة، لذا كان لزاماً على كل دول العالم أن تكرس جهودها للاهتمام بفئة الأحداث المنحرفين وتقديم كافة أشكال الرعاية والعناية بأن يجعل منهم مواطنين واثقين من أنفسهم متكيفين اجتماعياً، مشاركين في عملية التنمية الاجتماعية. وفى ظل ما نعيشه الآن في مصر من أحداث عنيفة متلاحقة وظهور واضح لممارسات اجتماعية تمييزية تحتل سلوك الأفراد وميل دائم إلى الحكم المجحف والاقصاء والانحيازيات العنيفة التي تميل إلى الهجوم المستمر على كل آخر، ولا يخفى على أحد رؤية تطور سلوك المصريين نحو الحدة والعنف (مركز هردر، ٢٠١٧، ص٥)، ولقد نشأت حركات في دول العالم ومنها مصر تنادى من أجل السلام تعتمد في ذلك على مجموعة من المبادئ تمثل منهجاً لحل الصراعات في كافة الدول، كما اتجهت لصياغة مفهوم ثقافة السلام وخاصة بين شباب العالم.

وتتضمن ثقافة السلام قيماً ومواقفاً وسلوكاً، تعكس وتدفع إلى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعايش في سلام وكافة حقوق الإنسان التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات عن طريق الحوار والتفاوض، والتي تكفل الممارسة الكاملة لجميع الحقوق وسبل المشاركة الكاملة في عملية تنمية المجتمع، وتؤكد على أن أول وأهم شيء يجب إدراكه هو الحاجة إلى التعلق بالقيم الروحية والوعى الذاتي ومساعدة الأطفال منذ نعومة أظافرهم على تنمية قدراتهم الداخلية والتعبير عن إبداعاتهم والتي تساعدهم على تحسين الأوضاع بطريقة أفضل(تقرير التنمية الإنسانية العالمية، ٢٠١٦، ص١٥١).

والسلام يعني غياب كل مظاهر العنف والقهر والخوف في المجتمع، والسلام لا يعني فقط غياب الحرب كما أنه ليس فقط ظاهرة سياسية، ولكنه يعبر عن عملية اجتماعية لها العديد من المستويات، والتي تتضمن السلام على مستوى العائلة، وعلى مستوى المجتمع، ثم على المستوى الإقليمي والدولي أيضاً، كما يتناول أيضاً السلام الداخلي، أي السلام مع النفس، وهذا النوع ضروري من أجل خلق عالم سلمي (أشرف عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ص٣٢).

لذلك تعتبر ثقافة السلام أساس الفكر والسلوك في أي مجتمع مدني يفترض أن يكون صاحب مبادرة واستقلالية تساهم في تعلم أفراده كيفية التعبير عن مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وأساليب المشاركة الجماعية في تحقيق متطلباتهم، كما أنها تهدف إلى تشكيل مواطنة جديدة متجهة إلى المستقبل فترسخ الوعي السياسي والفكري لأفراد المجتمع، واكسابهم قيم واتجاهات تسهم في ترسيخ السلام الاجتماعي في نفوسهم(عبد المعطي محمد بيومي، ٢٠٠٦، ص٧٨)، وإن تنمية ثقافة السلام بين شرائح المجتمع هي من مهام المجتمع بكل فئاته، وأسس هذه الثقافة يكتسبها الفرد أولاً: من الأسرة و البيئة المحيطة به، ثانياً: من مؤسسات المجتمع من خلال أنشطتها وفاعليتها التي تقدمها بواسطة حلقات النقاش والندوات الفكرية والبرامج والأنشطة المنظمة. والعديد من الدراسات تناولت قضية السلام، ولكن أغلب هذه الدراسات ركزت على فئة الشباب الجامعي، وطلاب المدارس، ومن هذه الدراسات التي سلطت الضوء على ثقافة السلام. دراسة (هند عوض عبد الحميد، ٢٠١٠)، إلى أن من أهم متطلبات تنمية ثقافة السلام الاجتماعي هو احتواء المناهج والمقررات الدراسية على مفاهيم ثقافة السلام وارتباطها بالأنشطة التي تمارسها الجماعات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة التواصل بين المدرسة والمؤسسات التي تهتم بثقافة السلام الاجتماعي. وأكدت دراسة (عبد النبي أحمد عبد النبي، ٢٠١١)، أن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى ببرامجها وأنشطتها إلى تنمية الشباب ثقافة السلام الاجتماعي حيث أثبتت الدراسة فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب بثقافة السلام الاجتماعي. وأكدت دراسة (شريف محمد سليمان الشيخ، ٢٠١١)، أن للإخصائي الاجتماعي دوراً كبيراً في تنمية ثقافة

التسامح الاجتماعي بين جماعات الشباب الجامعي بعد ثورة ٢٥ يناير. ودراسة (على عبد الله محمد سعد، ٢٠١٢)، حيث توصلت إلى وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. وحيث أثبتت دراسة (عبد العزيز حسين محمد، ٢٠١٣)، وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع واستثمار قيادات الأسر الطلابية في التسويق للسلام الاجتماعي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. واتفق مع ذلك دراسة (هبة أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٣)، حيث أوضحت أن للجمعيات الأهلية دوراً كبيراً في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب. وتوصلت دراسة (أحمد عبد الحميد سليم، ٢٠١٣)، إلى وضع مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب وتتمثل في: وضع البرامج التدريبية التي تعمل على اكساب الشباب القدرات والمهارات الفنية اللازمة لرفع مستواهم، وتوفير فرص عمل للعاطلين والعمل على ربط مخرجات التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل وإقامة مشروعات صغيرة في مجال المهن الحرة، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للشباب. الخ.

كما أشارت دراسة (Elizabeth A. Henke, 2014)، إلى الاهتمام بالأفراد وإكسابهم قيم السلام الاجتماعي مما له آثر كبير في بناء الانسان الإيجابي، وتوفير فرص المساهمة في المجتمع. واستهدفت دراسة (محمد سيد عباس، ٢٠١٦)، التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي من خلال التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو طبيعة اتجاهاتهم نحو ثقافة المواطنة، ونحو مفهوم قبول الأخر، ونحو مفهوم الأمن الإنساني، والتعرف على دور الإخصائي الذي يمكن من خلاله الحد من المعوقات التي تواجه الشباب في نشر ثقافة السلام. وهدفت دراسة (Tuba C & Omur G, 2016)، إلى التحقق من تصورات الطلاب نحو السلام من خلال رسوماتهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب قاموا بوصف السلام بشكل سلبي من خلال رسوماتهم، وقد تم تعديل هذه النظرة من خلال ادخال برامج ايجابية عن السلام ومشاهدة افلام حتى يتم تعديل هذه النظرة السلبية إلى إيجابية لدى الطلاب. كما قامت دراسة (صفاء أبو بكر، ٢٠١٧)، بتحديد برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين معتمدا في ذلك على مجموعة من الأنشطة والتكنيكيات كالندوات والمقابلات والمحاضرات والمسابقات الثقافية وورش العمل والصحافة المدرسية.

ودراسة (Faith Yılmaz,2018) حيث استهدفت تعليم ثقافة السلام لدى الطلاب، وتوضيح مخاطر العنف لديهم، وذلك من خلال عرض بعض الأنشطة التصويرية والفوتوغرافية لهم، وقد أثبتت نجاح هذه الأنشطة في تدعيم وتنمية ثقافة السلام لديهم. وتشير أيضاً دراسة (Harvey N. Oueijan, 2018)، إلى انه كلما تم إدخال الأفراد في برامج وأنشطة تهدف إلى ممارسة المهارات والمعارف عن السلام الاجتماعي كلما زاد احتمال أن يصبح التغيير إيجابياً في المستقبل، وتوصى الدراسة بضرورة توفير فرص متنوعة للمعلمين، والمشاركة في ورش تعليم السلام والدورات الخاصة بالسلام وتدريبهم لكي يكونوا

قادرين على تنمية ثقافة السلام لديهم، كما يجب تقديم الدعم المالي والفني للمعلمين القائمين على تربيتهم. وحددت دراسة (صابرين عربي سعد، ٢٠١٨) متطلبات نشر ثقافة السلام الاجتماعي لدي الشباب الجامعي. ودراسة (محمد عبد الرازق أمين، ٢٠١٩) إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم السلام الاجتماعي لدي الطلائع من منظور طريقة تنظيم المجتمع. ودراسة (صفاء فضل هاشم، ٢٠٢٠) حيث اهتمت بالتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لدي الأحداث المنحرفين. ومن هنا نجد أن العلوم الإنسانية والاجتماعية تهتم بدراسة القضايا المجتمعية ومنها قضية السلام الاجتماعي وتأثيرها على جميع فئات المجتمع.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بالحاجات الإنسانية والرعاية الاجتماعية للإنسان، وسعت إلى إشباعها بطريقة سليمة ومنظمة، فنجد أنها تتعامل مع قضايا المجتمع بكفاءة وفعالية، كما أنها لديها القدرة على التفاعل مع القضايا لفئة الأحداث المنحرفين بغرض تقديم برامج وقائية وعلاجية وتنموية لمساعدتهم على تعديل سلوكياتهم السلبية إلي إيجابية، وتحسين العلاقات الاجتماعية مع أفراد المجتمع، وذلك بما تتضمنه من مهارات وأساليب مهنية لمواجهة الحاجات الإنسانية وهى بذلك تساعد على ترسيخ قيم ثقافة السلام كقيم المواطنة والمشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية واحترام وتقبل الطرف الأخر واتخاذ من الحوار المجتمعي وسيلة أساسية لحل الصراعات والخلافات والعنف الذى يحدث بين أفراد المجتمع. وهذا ما توصلت إليه دراسة (شيماء حسن حسن، ٢٠١٢) وجود أدوار للممارس العام في تحقيق التأهيل النفسي والصحي والمهني وتحسين العلاقات الاجتماعية لدي الأحداث المنحرفين.

وطريقة العمل مع الجماعات باعتبارها طريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها وهي تسعي إلى تعديل السلوكيات السلبية، وتنمية القيم الإيجابية، ولكن مع تطور المجتمع تنوعت القضايا الاجتماعية المختلفة، مما يدعو إلى تطوير برامجها حتى تؤدي أهدافها المرجوة منها. وذلك عن طريق التدخل المهني للإخصائي الاجتماعي سواء بطريقة مباشرة وغير مباشرة للتأثير في شخصية الحدث (محمد فهمي، نورهان منير، ٢٠٠٣، ص٣٠٢)، وتستخدم الطريقة البرنامج الذي يصمم وينفذ بمعرفة الجماعة وبمساعدة إخصائي الجماعة كأحد الأدوات التي يستعين بها إخصائي الجماعة في توجيه التفاعلات داخل الجماعة لكي يساعد الأعضاء على زيادة أدائهم الاجتماعي (نبيل إبراهيم أحمد. ٢٠٠٢، ص٢٢). وهذا ما أشارت إليه دراسة (نهى سعدى أحمد، نهلة خالد محمود، ٢٠١١)، إلى زيادة معدلات اكساب ثقافة السلام الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية عن طريق استخدام برنامج مقترح في خدمة الجماعة وقد توصلت إلى أن البرنامج يساعد على اكساب ثقافة السلام الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية. وأثبتت دراسة (مجدي فاوى أبو العلا أحمد، ٢٠٠٧)، فعالية البرنامج المستخدم في طريقة خدمة الجماعة في تنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي لدى جماعة البرلمان الشبابي، وأكدت نجاح تأثير البرنامج في

تنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي سواء أكان ذلك في قيمة استيعاب مفهوم السلام الاجتماعي أو قيمة العمل الاجتماعي أو قيمة استيعاب مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأكدت على ضرورة دمج ثقافة السلام الاجتماعي في كافة القطاعات بالمجتمع، لأنه يستهدف تحويل القيم والمواقف والسلوكيات داخل كل فرد من العنف والحرب إلى ثقافة السلام. كما ركزت دراسة (صفاء خضير خضير، ٢٠١١)، على اختبار العلاقة بين استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التسامح الاجتماعي لصالح الجماعة التجريبية وهذا يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني لخدمة الجماعة والذي تم تطبيقه مع أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة في تنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. وأكدت دراسة (عادل مشرف محمد ١٩٩٨) على فعالية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية المساعدة الذاتية لدي أعضاء جماعات الأحداث المنحرفين. ودراسة (محمد سيد عباس، ٢٠١٥)، حيث أوضحت أهمية الجماعات الافتراضية وإسهامها في نشر ثقافة السلام (الذاتي، الأسرى، الجماعي، المجتمعي).

وتقوم طريقة العمل مع الجماعات بدور حيوي وفعال في مجال رعاية الأحداث المنحرفين وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة واستخدامها كأداة فعالة لإكساب الأطفال المنحرفين القيم الاجتماعية، وتزويدهم بالاتجاهات الإيجابية وإكسابهم ثقافة السلام بما يسهم في تقدم وتطور المجتمع ويعم الأمن والأمان على كافة انحاء المجتمع. وهذا ما توصلت إليه دراسة (حنان باسم، ٢٠١٧) بعنوان دور برامج خدمة الجماعة في تنمية الانتماء لدي جماعات الأحداث المعرضين للانحراف، حيث أوضحت الدراسة ان أكثر البرامج الجماعية التي تسهم في تحقيق الانتماء لدى الأحداث المعرضين للانحراف من وجهة نظر الإخصائيين البرامج الفنية أما من وجهة نظر الأحداث البرامج الاجتماعية. ودراسة (علا شوقي محمد، ٢٠١٨) حيث توصلت إلى وجود معوقات تواجه إخصائي العمل مع جماعات الأحداث المعرضين للانحراف وأهمها معوقات إدارية واجتماعية ومؤسسية.

ولطريقة العمل مع الجماعات العديد من التكنيكات والوسائل التي تستخدمها عند تدخلها مع مختلف الفئات والتي أثبتت الدراسة فاعليتها في تنمية وإكساب ثقافة السلام الاجتماعي لديهم ومنها دراسة (فاطمة عبد الله إسماعيل، ٢٠١٠) حيث أثبتت فعالية استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة والذي كان له دور كبير في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى براعم المستقبل. ودراسة (فاطمة أحمد محي الدين، ١٩٩٩) حيث توصلت إلى فعالية استخدام تكنيك لعب الدور في خدمة الجماعة وتعديل السلوك العدواني والعزلة للحدث الجانح.

وطريقة العمل مع الجماعات في مجال رعاية الأحداث تسعي إلى مساعدة هؤلاء الأطفال المنحرفين لتنمية ثقافة السلام لديهم وذلك من خلال استخدام تكنيكاتها المختلفة والتي من بينها تكنيك المناقشة الجماعية.

والمناقشة الجماعية باعتبارها إحدى تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات لها أهمية من خلال إتاحة فرص أفضل للتفاعل والاتصال واكتساب المهارات والخبرات والارتقاء بالتبادل الحر لأفكار وتصورات ومعتقدات الأطفال المنحرفين الأمر الذي يؤدي إلي الحصول علي المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع المناقشة، كما تفيد في تحديد القضايا والمشكلات موضوع المناقشة، ليس ذلك فحسب وإنما تقع كمسؤولية علي عاتق الأعضاء في وضع الحلول واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها وتنفيذها في جو من الديمقراطية التي يسمح بنقد الذات وتأكيدها في وقت واحد(عادل محمود مصطفي،١٩٩٩، ص٢٩). وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات. ومنها دراسة (صفاء عبد العظيم، ٢٠٠١)، عن استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في خدمة الجماعة لزيادة الدافعية للتفوق للطلاب، وأكدت الدراسة أهمية هذين التكنيكيين في زيادة التفوق الدراسي لدي الطلاب. ودراسة (حنان شوقي السيد، ٢٠٠٤)، أوضحت أن تكنيكي المناقشة الجماعية والسيوشودراما لهما أثر كبير في التوافق الشخصي لطلاب المرحلة الإعدادية. ودراسة (شريف السنوسي، ٢٠٠٨)، حيث أكدت على أهمية استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في إكساب الشباب صفات المواطنة الصالحة. ودراسة (على موسى، ٢٠١٠)، توصلت إلى أن استخدام الإخصائي الاجتماعي للمناقشة الجماعية كإحدى تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات ساعدت في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (على التهامي، ٢٠٠٨)، إلى أن استخدام المناقشة الجماعية يؤدى إلى تنمية وعى الشباب بزيادة المشاركة وتنمية العلاقات الاجتماعية وزيادة درجة الانتماء الجماعي.

ويعتبر غرس وتنمية ثقافة السلام لفئة الأحداث المنحرفين من الأغراض الأساسية التي تسعى إليها طريقة العمل مع الجماعات وتأثير ذلك في نمو وشخصية الحدث وشعوره بالولاء والانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، وتجنبه من الوقوع في صراعات بينه وبين المجتمع نتيجة تمسكه بثقافة السلام الاجتماعي التي يرضى عنها المجتمع.

وفى ضوء ما سبق، وما تم عرضه من خلفية علمية، ترى الباحثة أنه يقع على المعنيين بتنشئة هؤلاء الأطفال المنحرفين في المجتمع المصري مهمة صعبة جداً ومصيرية، وهذه المهمة هي بناء السلام الاجتماعي ونشر قيم ثقافة السلام بصفة عامة حتى ينعم المجتمع المصري بالاستقرار والبعد عن العنف بصفة خاصة والتنمية المستدامة الشاملة بصفة عامة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في نشر ثقافة السلام (الذاتي، والأسري، والجماعي، والمجتمعي) لدي جماعات الأحداث المنحرفين، ونجد أن هذا الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية، وذلك لأن هذه الفئة تميل إلى العنف وعدم الاستقرار، مما نجد أنها بحاجة إلى برامج تدخل مهني تحد من العنف والعدوانية التي يتميز بها هؤلاء الأحداث، مع كل المحيطين بهم، وتنمية القيم الإيجابية لديهم، وهذا ما دعا الباحثة إلى تناول فئة الأحداث المنحرفين ونشر ثقافة السلام لديهم. والتأكيد على أهمية استخدام أساليب المناقشة الجماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات ومدى تأثيرها في تحقيق الأهداف الاجتماعية المختلفة، وفى هذا فكرت الباحثة في عمل دراسة تجريبية لمعرفة إن كانت تحقق أهدافها من عدمها، وفى ضوء ما تقدم من معطيات نظرية ودراسات سابقة يتبلور موضوع الدراسة الحالية في الآتي: " المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات ودورها في نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث المنحرفين "

ثانياً: أهمية الدراسة:

- تعتبر فئة الأحداث المنحرفين من الفئات الخاصة في المجتمع والتي تحتاج إلى رعاية كاملة لمنعها من الانزلاق في مسالك الجريمة.
- إن الحدث المنحرف ليس مذنباً يستحق العقاب بل شخص في حاجة إلى علاج ورعاية واهتمام، ومن واجب المجتمع حمايته ورعايته وتقديم كافة الخدمات الاجتماعية والتنموية اللازمة له، ومن هذا المنطلق كان اهتمامنا بهذا الموضوع الذي نأمل أن يكون له فائدة أو عائداً لهذه الفئة وباعثاً على الاهتمام بها وتقديرها.
- إن إهمال فئة الأحداث المنحرفين وعدم رعايتها سوف يدفع بها إلى احتراف السلوك الإجرامي الذي يعوق كل هد تبذله الدولة لتغيير المجتمع خلال عمليات التنمية.
- الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة على كل الأصعدة بقضية السلام الاجتماعي لما لها من أثر فعال على الأحداث المنحرفين خاصة والمجتمع عامة.
- تعد الجريمة ظاهرة خطيرة تهدد كيان المجتمع، وتعمل على عدم استقراره والإضرار بمصالح أفراده، مما يدعم أهمية تنمية قضية ثقافة السلام الاجتماعي لدي هؤلاء الفئة.
- تعتبر طريقة خدمة الجماعة من أنسب الطرق الملائمة للتعامل الأحداث المنحرفين بهدف اكسابهم أنماط سلوكية اجتماعية مرغوب فيها مرتبطة بالسلام الاجتماعي.
- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بتناول القضايا المحورية مثل السلام الاجتماعي بالدراسة والتحليل.
- عدم وجود دراسات سابقة في حدود علم الباحثة تختبر تأثير استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

" تحديد أثر استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث "

<u>ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:</u>

أ. تحديد أثر استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام الذاتي لدي جماعات الأحداث.

ب. تحديد أثر استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام الأسري لدي جماعات الأحداث.

ج. تحديد أثر استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام الجماعي لدي جماعات الأحداث.

د. تحديد أثر استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام المجتمعي لدي جماعات الأحداث.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المناقشة الجماعية:

تعرف المناقشة الجماعية في معجم العلوم الاجتماعية بأنها" الحوار الذي يتم بين مجموعة من الأفراد لمناقشة موضوع ما يهتم به الجميع مناقشة ودية بعيدة عن الرسميات وعن طريق الدراسة والتفكير التعاوني لتوزيع الأراء والأفكار"(أحمد زكي بدوي، ١٩٧٦، ص١١١).

كما تعرف بأنها " نشاط اجتماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم الذي يدور حول موضوع معين أو مشكلة معينة" (محمد سيد فهمي، ١٩٩٦، ص٢٣٩).

وتعرف أيضاً بأنها " وسيلة أساسية من وسائل طريقة العمل مع الجماعات حيث أنها ترتبط بكل الأنشطة التي تمارسها الجماعة، فنجد أنها الوسيلة المناسبة التي تستخدم في عمليات الاتصال في طريقة العمل مع الجماعات"(نصيف فهمي منقريوس، ٢٠١٢، ص٢٥٦).

ويعبر عنها بأنها موقف تعليمي يتيح للأعضاء الفرصة للتعبير عن أراءهم وأفكارهم ومشاعرهم ويحاولون بواسطتها حل مشكلاتهم (محمد محمود مصطفي، ١٩٩٣، ص٩٠).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف المناقشة الجماعية إجرائياً في الاتي:

- حوار لفظي متبادل بين أعضاء الجماعة يحدث بطريقة منظمة ويستهدف مساعدة الأحداث المنحرفين على التعبير الحر التلقائي وعلى تعديل أراءهم وسلوكياتهم والعمل معاً على اتخاذ قرارات جماعية لمواجهة العنف والعدوانية.
- يساعد إخصائي الجماعة الأحداث المنحرفين على نشر ثقافة السلام لديهم، عن طريق استخدام أساليب المناقشة الجماعية المختلفة من محاضرة وقصة ووسائل التعبير مثل الرسوم والأفلام.

وتستخدم المناقشة الجماعية في عدة طرق تتمثل في الاتي:

- **الطريقة العامة للمناقشة الجماعية:**

وهي إحدى طرق المناقشة الجماعية والتي تستخدم لمناقشة قضية السلام ويمكن من خلالها تزويد الأحداث المنحرفين بمعلومات ومهارات وقيم تهم جميع الأعضاء، وتتميز هذه الطريقة بسهولة تطبيقها في أي مكان، كما أنها تساعد في تقوية العلاقات الاجتماعية بينهم وبين المسئولين في المؤسسات الإيوائية (نبيل إبراهيم أحمد، ٢٠٠٢، ٢٦٩).

- **التنشيط الفكري:** وتهدف إلي زيادة فعالية المناقشة، وتعتبر وسيلة للحصول على عدد كبير من الأفكار من مجموعة قليلة قد تكون أو لا تكون لديها فكرة مسبقة عن الموضوع أو القضية المراد مناقشتها ومن أهدافها: إثارة وجذب الانتباه من خلال مناقشة سريعة لموضوع ينبع من الأعضاء، كما أنها تدريب عملي للعقل على اتخاذ قرارات جماعية في أقصر وقت ممكن (نصيف فهمي منقريوس، ٢٠١٢، ص٢٦١).
- **المناقشة باستخدام وسائل التعبير:** تفيد هذه الطريقة خدمة الجماعة بشكل كبير حيث أنها تتيح الفرص للأعضاء للتفكير والمناقشة خلال وسائل لفظية ووسائل غير لفظية كالصور الثابتة والصور المتحركة والأفلام والأشكال المجسمة وغيرها من الوسائل، وتساعد هذه الطريقة في زيادة خبرات الأحداث المنحرفين حول قضية السلام الاجتماعي، وتعتمد هذه الطريقة علي استخدام إخصائي الجماعة لوسيلة من وسائل التعبير لتوصيل أفكار معينة للأعضاء حول موضوع السلام ، وتتم من خلال عرض الإخصائي للفيلم أو للصور التي يشاهدها الأعضاء ، ثم يقوم بإجراء مناقشات حول ما دار في الفيلم أو الصور، ومن خلال المناقشات يتمكن الإخصائي من توصيل الرسالة التي يرغب في توصيلها(ماجدي عاطف محفوظ، ١٩٩٩، ص ٢٦).

٢- مفهوم ثقافة السلام:

تعنى كلمة السلام في معجم اللغة العربية التسليم، وهو أسم من أسماء الله الحسنى، وأسلم أي دخل في السلم (محمد بن أبي بكر، ١٩٩٥، ص١٣١).

والسلام الاجتماعي في قاموس اللغة الانجليزية يعنى social peace، بمعنى الصلح والأمن والطمأنينة الاجتماعية(Elias,2002,p273) .

وهناك ثلاث مفاهيم تستخدم في مجال السلام هي (مركز هردر، ٢٠١٧، ص٦)

- **صنع السلام:** وهو مساعدة أطراف النزاع للوصول إلى اتفاق تفاوضي.
- **حفظ السلام:** ويقصد به منع أطراف النزاع من الدخول في حرب أو صراع محتمل.
- **بناء السلام:** ويقصد به تهيئة المجتمع وبناءه لدعم وتبنى ثقافة السلام وممارستها، ويشمل هذا التربية والتعليم ودعم ثقافة حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية والتعددية والتسامح وقبول الأخر وتعزيز التوافق بين الفرد ومجتمعه وبين الفرد والبيئة.

ويقصد بالسلام بأنه حالة من التوافق تتحقق بين طرفين إذا توافر الانسجام وعدم وجود العداوة، والسلام حالة من الوئام والأمن والاستقرار تسود الأسرة والمجتمع والعالم وتتيح التطور والازدهار للجميع (اليسون ميلوفسكي وآخرون، ٢٠١١، ص٢٧).

والسلام الاجتماعي هو الأمن والاستقرار الذي يساعد على تحقيق أقصى إشباع لاحتياجات أفراد المجتمع في إطار العدالة الاجتماعية التي تتبنى الصراع بين فئات المجتمع وأيضا يعمل على توفير المناخ الملائم لكي يعيش الجميع في إطار من التقبل والتعاون وهذا يؤدى إلى مزيد من الولاء والانتماء للمجتمع (ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٢، ص١١).

إن السلام الاجتماعي مناخ مجتمعي يجب أن تسود فيه قبول الأخر واحترام الحقوق والتسامح أي نشر ثقافة تستند إلى القيم العالمية المتبعة باحترام الحياة والحرية.

وعرفت الأمم المتحدة ثقافة السلام بأنها: مجموعة القيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك **التي تستند إلى ما يلي (محمد عبده الزغير، ٢٠١٢، ص ٦)**

- الاحترام الكامل لجميع حقوق الانسان والحريات الأساسية وتعزيزها.
- الالتزام بتسوية الصراعات بالوسائل السليمة.
- بذل الجهود للوفاء بالاحتياجات والبيئة الحاضرة والمقبلة.
- احترام وتعزيز الحق في التنمية.
- احترام وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص بين الجنسين.
- التمسك بمبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن والحوار والتفاهم على مستويات المجتمع كافة.

ومن وجهة نظر اجنبية نجد أن ثقافة السلام تعنى " المواقف والسلوكيات التي من شأنها أن تسهم في إنهاء العنف، لامتلاك عالمية الوعي بالمواطنة كجزء من الحياة الاجتماعية والثقافية، لتطوير كفاءة عاكسة وتشاركية، لتأسيس بيئة سلام مستدامة(Fatih Yilmaz,2018,P.142) .

وتأسيساً على ما سبق يمكن تعريف ثقافة السلام إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة الراهنة فيما يلي:

- ✓ اتجاه يرمى إلى الحد من الاتجاهات السلبية في حياة الأحداث المنحرفين مثل العنف والنزاعات العدوانية.
- ✓ تتضمن ثقافة السلام مجموعة من المفاهيم وهي:
  - السلام الذاتي.
  - السلام الأسري.
  - السلام الجماعي(المؤسسي).
  - السلام المجتمعي.

ويمكن توضيح مضمون كل مفهوم من هذه المفاهيم في الاتي:

- **السلام الذاتي:**

ويعرف السلام الذاتي: بالسلام الشخصي أو الداخلي ويرتبط براحة البال أي السلام مع النفس البشرية ويتضح من خلال مشاعر الرضا والمشاركة والتعاون وتأكيد الذات.

- **السلام الأسري:**

وهو السلام داخل أسرة الحدث ويتضح من خلال العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة، وتماسك الأسرة والتفاعل الجماعي بين أفراد الأسرة والوضع الاقتصادي للأسرة.

- **السلام الجماعي:**

وهو السلام داخل المؤسسة التي يقيم فيه الحدث، ويتضح من خلال التفاعل الجماعي بين الزملاء داخل المؤسسة وحرية الرأي للحدث، واحترام الزملاء وعدم إيذائهم، والمشاركة والتعاون والاتصال داخل المؤسسة.

- **السلام المجتمعي:**

وهو السلام داخل المجتمع من خلال تفاعل الحدث مع المجتمع عامة ونظمه وقواعده وقوانينه ويتضح من خلال المسؤولية الاجتماعية والتسامح والحوار المجتمعي والمشاركة المجتمعية.

٣- مفهوم الأحداث المنحرفين:

يعرف الحدث اصطلاحا: بأنه شخص لم يتوفر له الأدراك والاختيار، وذلك لقصور عقله عن إدراك حقائق الأشياء واختيار النافع منها والبعد عن الضار منها، وهذا يرجع إلى عدم اكتمال نموه وضعف في قدراته الذهنية والبدنية بسبب وجوده في سن مبكرة (معوض عبد التواب،١٩٩٥، ص١٤).

وتجدر الإشارة بأن تعريف الحدث يختلف باختلاف توجهات المحددين له سواء في علم النفس أو الاجتماع أو القانون. فالحدث في علم النفس هو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضجه النفسي وتتكامل لديه عناصر الإدراك والرشد (حسين طه، أديب عبد الله، ٢٠٠٩، ص٥٣).

أما الحدث في علم الاجتماع هو" ضحية ظروف سيئة اجتماعية كانت أم اقتصادية أم صحية، ثقافية أو حضارية" (سلوى عثمان الصديقي وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢٧).

والحدث في علم القانون بأنه: الشخص الذي تقل أعماره عن السن القانونية التي يمكن فيها إجراء محاكمة جنائية عادية، أو الطفل الذي لم يبلغ عمره من العمر بالقدر الكافي ليُعتبر بالغاً، وتتفق معظم البلدان العربية في تحديدها بسن الثامنة عشرة سنة(Marvn,D& krohn,j,2015)

كما يعرف الحدث بأنه: ذلك الشخص الذي يسلك سلوكاً إجرامياً نتيجة العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى أوضاع سيئة كالسكن الوضيع والمزدحم ونقص التعليم مما يؤدي إلى حرمانه من فرص اشباع حاجاته الأساسية والتي تدفعه للوقوع في الجريمة (ماهر أبو المعاطي علي،٢٠٠٣، ص٣٣٥).

ويعرف الانحراف بأنه موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوي النسبية مما يؤدي به إلى السلوك الغير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه (عبد المنصف حسين رشوان، ٢٠١٠، ص٩٤).

أما الحدث المنحرف فيعرف بأنه فرد يحاكم أمام محاكم الأحداث لارتكابه أفعالاً إجرامية أو لأسباب أخري تقتضي ذلك (السيد علي شتا، ١٩٩٩، ص٢٤).

<u>ويعرف الحدث إجرائياً في هذه الدراسة في الاتي:</u>

- هو ذلك الشخص المودع بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط.
- يتراوح عمره ما بين ١٤ عاماً إلى ١٨ عاماً.
- لديه الرغبة في الانضمام لبرنامج التدخل المهني.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة أو خطأ الفرض الرئيسي وهو:

" توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر ثقافة السلام لدى جماعات الأحداث "

ويمكن التحقق من صحة أو خطأ الفرض الرئيسي من خلال التحقق من صحة أو خطأ الفروض التالية:

أ. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الذاتي لدى جماعات الأحداث.

ب. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الأسري لدى جماعات الأحداث.

ج. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الجماعي لدى جماعات الأحداث.

د. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام المجتمعي لدى جماعات الأحداث.

٢- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، كما يفضل أن يطلق عليها في العلوم الاجتماعية والسلوكية، نظراً لصعوبة التحكم في كل المتغيرات التي يتم دراستها، وذلك لأن مشاعر وانفعالات ومشكلات الناس لا نستطيع التحكم فيها بالكامل، إلى جانب الطبيعة المتغيرة والمتجددة لوحدة التعامل في تلك العلوم ألا وهي الإنسان، وذلك على عكس الدراسات التجريبية الحقيقية التي تتم في المعامل في العلوم الطبيعية كمهنة الطب والعلوم. وفى هذا النوع من الدراسات شبه التجريبية يضع الباحث فروضاً تتناول علاقات سببية أو وظيفية، ثم يقوم باختبارها عن طريق استخدام تصميم تجريبيي أو أكثر للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين موضوع البحث وبين العوامل المسببة له أو المرتبطة به. وذلك لتحديد فعالية المناقشة الجماعية كمتغير مستقل، وثقافة السلام لدي الأحداث المنحرفين كمتغير تابع، وذلك من خلال المتغير الوسيط وهو الجماعة من منظور خدمة الجماعة.

٣- المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، حيث يعتبر أحد المناهج الهامة في المجال الاجتماعي، وذلك لظهور طريقة البحث العلمي من خلاله بصورة علمية سليمة مما أدى إلى استخدامه في مجالات مختلفة، حيث تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو يبدأ بملاحظة الواقع

ويتلوها بالفرض، ويتبعها بتحقيق الفرض بواسطة التجربة، ثم يصل عن طريق هذه الخطوات إلى معرفة القوانين التي تكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر. وهو أيضاً أحد المناهج التي تستخدم في دراسات قياس عائد التدخل المهني، واختبار الفروض التي تتضمنها الدراسة، وذلك عن طريق اختيار تصميم مناسب لها.

واستخدمت الباحثة في دراستها التصميم التجريبي القبلي- البعدي. ويتم ذلك من خلال تطبيق القياس القبلي لجماعة واحدة وهي الجماعة التجريبية، ثم يتم تطبيق برنامج التدخل المهني، وبعد ذلك يتم تطبيق القياس البعدي لنفس الجماعة، وإجراء المقارنة بين القياسين لمعرفة مدي تأثير برنامج التدخل المهني في نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث.

٤- أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات الهامة لقياس عائد برنامج التدخل المهني، ويمكن عرض هذه الأدوات في الآتي:

- مقياس ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث (إعداد الباحثة).
- تحليل محتوى التقارير الدورية.
- دليل ملاحظة سلوكيات الأحداث.
- مقابلات شبه مقننة مع مدير المؤسسة والإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال.

وفيما يلي توضيح هذه الأدوات في الآتي:

- **مقياس ثقافة السلام:**

وتم تطبيقه على الأحداث المنحرفين، وهو من إعداد الباحثة، والهدف منه هو قياس التغيير في نشر ثقافة السلام لديهم، وذلك بتطبيق المقياس قبل تطبيق برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات، ثم إعادة تطبيقه بعد التدخل المهني لتحديد فعالية برنامج التدخل المهني والحكم على فعاليته.

<u>وفيما يلي عرض لخطوات تصميم مقياس ثقافة السلام:</u>

أ. <u>مرحلة تحديد موضوع المقياس ومؤشراته:</u>

حيث تم تحديد موضوع المقياس في (مقياس ثقافة السلام للأحداث المنحرفين)، وبناء على الإطار النظري، والدراسات السابقة، **تحددت مؤشرات المقياس فيما يلي:**

- مفهوم السلام الذاتي.
- مفهوم السلام الأسري.
- مفهوم السلام الجماعي.
- مفهوم السلام المجتمعي.

ب. مرحلة جمع العبارات:

بعد تحديد مؤشرات المقياس، تم جمع عدد من العبارات الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات المقياس، وذلك اعتماداً على الإطار النظري، ومقاييس الدراسات السابقة، وبذلك كونت الباحثة دليل المقياس في صورته الأولية والتي تضمن أربعة مؤشرات بواقع ١٨ عبارة لكل مؤشر وهي:

- مفهوم السلام الذاتي.
- مفهوم السلام الأسري.
- مفهوم السلام الجماعي.
- مفهوم السلام المجتمعي.
- **ملحوظة: المجموع الكلى لعبارات المقياس في صورته المبدئية (٧٢) عبارة**

ج. مرحلة تحكيم المقياس:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولية، قامت بعرضه على عدد من المحكمين من الخبراء الأساتذة في الخدمة الاجتماعية، حيث طلبت منهم الباحثة تحكيم المقياس من حيث مدى سلامة الصياغة، ومدى ارتباط العبارات بكل مؤشر من مؤشرات المقياس، وحذف العبارات التي لا ترتبط بكل مؤشر. وأسفر هذا التحكيم عن حذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات الأخرى، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٠) عبارة موزعة على مؤشرات المقياس **كما يلي:**

- مفهوم السلام الذاتي.
- مفهوم السلام الأسري.
- مفهوم السلام الجماعي.
- مفهوم السلام المجتمعي.

ملحوظة: المجموع الكلى لعبارات المقياس في صورته النهائية (٦٠) عبارة

كما قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي لتقييم المقياس هو (موافق ويعطى ثلاث درجات)، و (موافق إلى حد ما ويعطى درجتين)، (وغير موافق ويعطى درجة واحدة)، بالنسبة إلى العبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة إلى العبارات السلبية.

د- مرحلة تحديد صدق وثبات المقياس:

حساب صدق المقياس:

حيث قامت الباحثة بحساب الصدق من خلال إتباع الطرق التالية:

صدق المحكمين: وهو ما تم من خلال عرض المقياس على بعض المحكمين من الخبراء والأساتذة في الخدمة الاجتماعية، حيث تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠% من السادة المحكمين، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات الأخرى.

الصدق الذاتي: وهو حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ككل، وأبعاده المختلفة.

حساب ثبات المقياس:

لتحديد ثبات المقياس، حيث قامت باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وذلك بتطبيق المقياس على عدد (١٠) من الأحداث المنحرفين (من غير اللاتي أجرى عليهن برنامج التدخل المهني)، ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس عليهن مرة أخرى بفاصل زمني قدره أسبوعان، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة ارتباط بيرسون. وقد بلغ معامل الارتباط ٠.٨١، وتم حساب معامل الصدق من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات وكان ٠.٨٧.

- **تحليل محتوي التقارير الدورية:**

قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة عقب اجتماعها مع الجماعة بواقع ثلاث اجتماعات اسبوعياً لمدة ثلاثة شهور، وراعت الباحثة في هذه التقارير كل الشروط الواجب اتباعها في إعداد التقارير من حيث الشكل والمضمون.

- **الملاحظة العلمية البسيطة:**

وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات الأعضاء ومدي مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدي تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهم.

٤- مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية الهامة في البحث العلمي، وسوف تقوم الباحثة بتوضيح المجالات الرئيسة الثلاثة وهي المجال المكاني، والمجال البشرى، والمجال الزمنى بدقة فيما يلي:

أ. المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الحالية بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال التابعة لمحافظة أسيوط، وقد تم اختيار هذه المؤسسة **<u>للأسباب التالية:</u>**

- ❖ موافقة العاملين بالمؤسسة التعاون مع الباحثة، والموافقة على تنفيذ برنامج التدخل المهني لما له من إفادة لجميع الأطفال بالمؤسسة وتعديل سلوكياتهم.
- ❖ محافظة أسيوط هي المحافظة التي تنتمي إليها الباحثة، مما يساعدها على تنفيذ البرنامج بدقة.

ب. المجال البشري:

١٥ أعضاء ذكور من الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال، حيث اختارتهم الباحثة بطريقة عمدية ممن تتوفر فيهم الشروط الأتية:

- ❖ الحصول على درجة منخفضة على مقياس ثقافة السلام.
- ❖ وافقوا على تنفيذ البرنامج.
- ❖ تتراوح أعمارهم من ١٤ إلي١٨ عاما.

ج. **المجال الزمنى:** ويقصد بالمجال الزمنى: الفترة الزمنية التي استغرقها تطبيق برنامج التدخل المهني، حيث استغرق حوالي ثلاثة أشهر من ٢٠١٩/١٢/٢٠م إلي١٥ /٢٠٢٠/٣م.

سادساً: تصميم برنامج التدخل المهني لتنمية ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث المنحرفين:

إن مستقبل طريقة خدمة الجماعة يتوقف على مدى الاهتمام بالبحوث في طريقة خدمة الجماعة، وخصوصاً بحوث التدخل المهني، وذلك لما لها من أهمية قصوى في عملية أثراء الأساس النظري لهذه الطريقة، مما يحقق مزيد من الكفاءة في الطريقة التي يتعامل بها إخصائي خدمة الجماعة مع الأعضاء في مواقف الممارسة. وعادة ما يعتمد التدخل المهني على برنامج أو خطة معينة يتم تصميمها بغرض مواجهة مشكلات اجتماعية محددة أو تنمية احتياجات ومطالب لدى أفراد المجتمع أو مواجهة وضع سيء غير مرغوب فيه. وبناء على ذلك، ترى الباحثة أن خطة برنامج التدخل المهني التي استخدمتها مع أعضاء الجماعة التجريبية وذلك لتنمية ثقافة السلام لديهم ستكون كالآتي:

ويتمثل برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة في أنه " عبارة عن مجموعة من الأنشطة والأعمال والبرامج التي يقوم بها أعضاء الجماعة التجريبية بمساعدة إخصائي الجماعة (الباحثة)، معتمداً على معارف وطرق تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة، وذلك بهدف نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث المنحرفين ".

أولاً: أهداف برنامج التدخل المهني:

يعتبر الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني هو نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث المنحرفين من خلال ممارسة الأعضاء لأنشطة برنامج التدخل المهني والتي يتم وضعها في ضوء تكنيك المناقشة الجماعية وأساليبها المختلفة في طريقة العمل مع الجماعات، ويتحقق هذا الهدف من خلال أهدافاً فرعية هي:

أ. استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام الذاتي لدى جماعات الأحداث.
ب. استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام الأسري لدى جماعات الأحداث.
ج. استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام الجماعي لدى جماعات الأحداث.
د. استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم السلام المجتمعي لدى جماعات الأحداث.

ثانياً: مصادر بناء محتوى برنامج التدخل المهني:

١- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السلام، وأيضاً بعض المراجع العربية، والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع وخاصة ما يتعلق بالمناقشة الجماعية.

٢- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة العمل مع الجماعات وخاصة ما يتعلق بتكنيك المناقشة الجماعية

٣- المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الخبراء في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعلم الاجتماع والتي وجهت الباحثة أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

ثالثاً: الاعتبارات التي تم مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني:

هناك مجموعة من الاعتبارات التي وضعتها الباحثة في اعتبارها عند تصميم برنامج التدخل المهني ومن أهمها:

أ. أن يعبر البرنامج عن حاجات ورغبات الأعضاء والمرحلة العمرية التي يمرون بها.

ب. أن يرتبط البرنامج بأهداف الدراسة الرئيسية والفرعية.

ج. مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتطوير والأبدال لبعض محتوياته.

د. تنوع الأنشطة التي يعتمد عليها البرنامج من خلال استخدام الطرق المختلفة للمناقشة الجماعية.

هـ. أن يكون البرنامج متناسباً مع الامكانيات المادية والبشرية المتاحة.

و. مراعاة أن يكون الوقت المخصص لممارسة برنامج التدخل المهني غير متعارض مع أنشطة المؤسسة.

ز. مراعاة ارتباط البرنامج بالمعطيات النظرية التي توجه الباحثة في هذه الدراسة.

رابعاً: وسائل التعبير في برنامج التدخل المهني:

- المحاضرات
- الندوات
- ورش العمل
- النشاط الثقافي
- القصص والأفلام

خامساً: استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

١- **استراتيجية المشاركة:** وذلك من خلال إتاحة الفرصة للأحداث المنحرفين للتفاعل الجماعي أثناء استخدام الأنشطة المختلفة للدراسة والتي تسعي إلي نشر ثقافة السلام لديهم.

٢- **استراتيجية التعاون:** وذلك من خلال توفير المناخ المناسب للأحداث المنحرفين للتفاعل الجماعي في الأنشطة الجماعية، وتحمل المسؤولية، واكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتنمية ثقافة السلام لديهم.

٣- **استراتيجية تعديل السلوك:** وذلك لمساعدة الأحداث المنحرفين على تبنى السلوكيات الإيجابية داخل المؤسسة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

٤- **استراتيجية الاقناع:** وذلك من خلال اقناع الباحثة الأحداث المنحرفين بضرورة التخلي عن سلوكياتهم وتصرفاتهم العنيفة التي تتعلق بحياتهم مع المؤسسة والأسرة والمجتمع ككل، وأن يتم استبدالها بسلوكيات إيجابية تسعي إلي نشر الاستقرار داخل المجتمع ككل.

٥- **استراتيجية التوضيح:** وفى هذه الاستراتيجية قامت الباحثة بتوضيح مفهوم السلام الذاتي، الأسري، الجماعي، المجتمعي، كمؤشرات لثقافة السلام بشكل عام، وذلك حتى تتكون لهم الخلفية المعرفية بمفهوم ثقافة السلام، وتوضيح كيفية الالتزام بالسلوكيات الإيجابية المعبرة عنه.

٦- **استراتيجية التعلم الاجتماعي:** واستخدمت الباحثة هذه الاستراتيجية من خلال مشاركة الأعضاء في المواقف الجماعية المختلفة تمكنهم من تعلم السلوكيات الإيجابية التي سوف تنمى ثقافة السلام لديهم، ولذلك قامت الباحثة بمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على التعاون معاً في تنفيذ الأنشطة الجماعية المختلفة التي تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم بطريقة إيجابية بعيداً عن العنف والنزاعات.

٧- **استراتيجية التشجيع:** وركزت الباحثة في هذه الاستراتيجية على تشجيع السلوك السوي لاكتساب الاتجاهات الإيجابية السليمة بغرض تنمية ثقافة السلام لدى أعضاء الجماعة التجريبية.

٨- **استراتيجية التدخل عن طريق الضبط الاجتماعي:** وتعنى بهذه الاستراتيجية وضع الحدود لسلوكيات الأعضاء، وذلك من خلال مساعدة الأعضاء على معرفة السلوك المقبول والغير مقبول اجتماعياً مما يساعد على ممارسة السلوك السوي وذلك من شأنه ينمى ثقافة السلام لديهم.

سادساً: التكنيكيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- **المناقشة الجماعية:** وذلك من خلال استخدام أساليبها المختلفة من محاضرات وقصة وأفلام واستخدام الصور وذلك من خلال مناقشة أهمية ثقافة السلام بالنسبة للذات بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

سابعاً: أدوار الإخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني:

١- **دور المعلم:** وذلك من خلال إمداد الأعضاء بالمعلومات التي تتعلق بثقافة وقيم السلام.

٢- **دور المهني:** وذلك من خلال مراعاة مبادئ وأسس وخطوات المناقشة الجماعية وأدواره في كل خطوة وكذلك تحليل محتوي التقارير الدورية.

٣- **دوره كموجه للتفاعل:** وذلك من خلال إزالة كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق التفاعل الإيجابي بين الأعضاء.

٤- **دوره كمدافع:** وذلك من خلال توعيه الأحداث المنحرفين بأضرار العنف والنزاعات والنتائج المترتبة عليها.

٥- **دوره كمغير للسلوك:** وذلك من خلال توضيح الأثار الإيجابية التي تعود على الأحداث المنحرفين نتيجة تنمية ثقافة السلام وتحقيق الاستقرار لديهم.

٦- **دوره كموضح ومفسر:** وذلك من خلال إزالة الغموض فيما يتعلق بالأفكار الخاطئة المرتبطة بثقافة السلام.

٧- **دوره كمنسق:** وذلك من خلال التنسيق بين برنامج التدخل المهني للبحث الحالي، وبرنامج وأنشطة المؤسسة.

٨- **دور الملاحظ:** من خلال ملاحظة للسلوك الذي يصدر من العضو، وتطوره، ومدى التغيير الذي يحدث على السلوك، والملاحظات للعلاقات والتفاعلات داخل الجماعة.

ثامناً: مراحل التدخل المهني:

تنقسم مراحل التدخل المهني للبحث إلى أربع مراحل هي: (المرحلة التمهيدية، مرحلة البدايات، مرحلة التجاوب، مرحلة النهاية والتقويم).

المرحلة الأولى: المرحلة التمهيدية للتدخل المهني:

وخلال هذه المرحلة تقوم الباحثة بتطبيق القياس القبلي للجماعة التجريبية من خلال مقياس ثقافة السلام.

المرحلة الثانية: مرحلة البدايات:

وفى هذه المرحلة تم التعاقد بين الباحثة كإخصائي جماعة وأعضاء الجماعة التجريبية حول أنشطة وبرنامج التدخل المهني.

المرحلة الثالثة: مرحلة التجاوب:

- تعتبر هذه المرحلة هي بداية تنفيذ البرامج والأنشطة التي يحتويها التدخل المهني.
- وتم التركيز على أبعاد الدراسة أو مؤشراتها فيما يتعلق بالمتغير التابع وهو نشر ثقافة السلام بمؤشراته.

المرحلة الرابعة: مرحلة النهاية والتقويم:

وتم في هذه المرحلة عقد أنشطة تعبر عن تحقيق البرنامج لأهدافه من خلال استخدام طرق المناقشة الجماعية، بالإضافة إلى ذلك، تم في هذه المرحلة تقييم برنامج التدخل المهني وتحديد إيجابيات وسلبياته، وتم تقويم عائد التدخل من خلال تطبيق القياس البعدي والملاحظة البسيطة وتحليل محتوى التقارير الدورية.

سابعاً: النتائج العامة للدراسة:

١ – <u>النتائج المتعلقة بوصف خصائص مجتمع الدراسة:</u>

جدول (١) المرحلة العمرية لفئة الأحداث المنحرفين ن=١٥

م	المرحلة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	من ١٤ سنة إلى أقل من ١٦ سنة	٥	% ٣٣.٣٣	٢
ب	من ١٦ سنة إلى أقل من ١٨ سنة	٧	% ٤٦.٦٦	١
ج	من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٣	%٢٠	٣
	إجمالي	**١٥**	**%١٠٠**	
م	**المستوي التعليمي للحدث**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**
أ	أمي	٣	%٢٠	٢
ب	يقرأ ويكتب	٤	% ٢٦.٦٦	١
ج	المرحلة الابتدائية	٢	% ١٣.٣٣	٣
د	المرحلة الإعدادية	٣	%٢٠	٢مكرر
هـ	المرحلة الثانوية	٣	%٢٠	٢مكرر
	إجمالي	**١٥**	**%١٠٠**	
م	**أسباب الإيداع**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**
أ	سرقة	٥	% ٣٣.٣٣	٢
ب	قتل	٢	% ١٣.٣٣	٣
ج	مخدرات	٢	% ١٣.٣٣	٣ كرر
د	تسول	٦	%٤٠	١
	إجمالي	**١٥**	**%١٠٠**	

يتضح من الجدول السابق ذكره أن أكبر نسبة من الأحداث المنحرفين في الفئة العمرية (من ١٦ سنة إلى أقل من ١٨ سنة)، بنسبة (٤٦.٦٦ %)، وأقل نسبة في الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة)، بنسبة (٢٠%). أما بالنسبة للمستوي التعليمي فنجد أن أكبر نسبة من عينة الدراسة جاءت (يقرأ ويكتب)، بنسبة (٢٦.٦٦ %)، وأقل نسبة (المرحلة الابتدائية)، بنسبة (١٣.٣٣ %). أما بالنسبة لسبب إيداع الأطفال الأحداث داخل الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال فجاءت أكبر نسبة هي (التسول)، بنسبة (٤٠%)، وأقل نسبة بالتكرار هما (قتل، مخدرات)، بنسبة (١٣.٣٣ %).

٢- نتائج الدراسة المرتبطة بأبعاد مقياس ثقافة السلام:

- **النتائج الخاصة باختبار الفرض الفرعي الأول:**

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الذاتي لدى جماعات الأحداث.

جدول (٢) الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام الذاتي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٢٢.٧٣	٥.٠٢	١٩.٥٣	١٦.٤٠	٠.٠١
القياس البعدي	٤٢.٢٧	١.١٠			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام الذاتي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦.٤٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الذاتي لدى جماعات الأحداث) الأمر الذي يبين لنا أن التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية كان له أثر واضح في نشر مفهوم السلام الذاتي لدي جماعات الأحداث وإحداث تغييرات إيجابية لديهم حيث كان متوسط درجات القياس القبلي (٢٢.٧٣) ثم ازداد إلى (٤٢.٢٧) بعد تطبيق برنامج التدخل المهني وأن متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (١٩.٥٣) لصالح القياس البعدي.

- **النتائج الخاصة باختبار الفرض الفرعي الثاني:**

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الأسري لدى جماعات الأحداث.

جدول (٣) الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام الأسري

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٢٢.١٣	٢.٤٥	٢٠.٧٣	٣٣.٨٢	٠.٠١
القياس البعدي	٤٢.٨٧	١.٠٦			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام الأسري لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثاني والذي مؤداه (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الأسري لدى جماعات الأحداث) الأمر الذي يبين لنا أن التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية كان له أثر واضح في اكساب جماعات الأحداث مفهوم السلام الأسري وتدعيم القيم الإيجابية كالتسامح الأسري وإحداث تغييرات إيجابية لديهم حيث كان متوسط درجات القياس القبلي (٢٢.١٣) ثم ازداد إلى (٤٢.٨٧) بعد تطبيق برنامج التدخل المهني وأن متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (٢٠.٧٣) لصالح القياس البعدي.

- **النتائج الخاصة باختبار الفرض الفرعي الثالث:**

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الجماعي لدي جماعات الأحداث

جدول (٤) الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام الجماعي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٢١.٧٣	١.٨٧	٢٠.٤٧	٣٣.٢٢	دال عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٢.٠٠	١.٣٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام الجماعي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٢٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثالث والذي مؤداه (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام الجماعي أو المؤسسي لدى جماعات الأحداث) الأمر الذي يبين لنا أن التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية كان له أثر واضح في اكساب جماعات الأحداث مفهوم السلام الجماعي وحب الزملاء واحترامهم وعدم إيذائهم وإحداث تغييرات إيجابية لديهم حيث كان متوسط درجات القياس القبلي (٢١.٧٣) ثم ازداد إلى (٤٢.٠٠) بعد تطبيق برنامج التدخل المهني وأن متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (٢٠.٤٧) لصالح القياس البعدي.

- **النتائج الخاصة باختبار الفرض الفرعي الرابع:**

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام المجتمعي لدى جماعات الأحداث.

جدول (٥) الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام المجتمعي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٢١.٢٧	٢.٢٥	٢١.١٣	٤٢.٥٨	دال عند ٠.٠١
القياس البعدي	٤٢.٤٠	١.١٢			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مفهوم السلام المجتمعي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٢.٥٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) وهو ما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الرابع والذي مؤداه (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب المناقشة الجماعية ونشر مفهوم السلام المجتمعي لدى جماعات الأحداث) الأمر الذي يبين لنا أن التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية كان له أثر واضح في اكساب جماعات الأحداث مفهوم السلام المجتمعي وإحداث تغييرات إيجابية لديهم تجاه مجتمعهم حيث كان متوسط درجات القياس القبلي (٢١.٢٧) ثم ازداد إلى (٤٢.٤٠) بعد تطبيق برنامج التدخل المهني وأن متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (٢١.١٣) لصالح القياس البعدي.

جدول (٦) الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس ثقافة السلام ككل لدي جماعات الأحداث

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
القياس القبلي	٨٧.٨٦	٥.١٦	٨١.٦٨	٤٣.٣٨	دال عند ٠.٠١
القياس البعدي	١٦٩.٥٤	٨.٢٨			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد مقياس ثقافة السلام ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣.٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) مما يدل على أن التدخل المهني باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية أدي إلى إحداث تغييرات إيجابية حيث كان متوسط درجات القياس القبلي (٨٧.٨٦) ثم ازداد إلى (١٦٩.٥٤) بعد تطبيق برنامج التدخل المهني وأن متوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدي (٨١.٦٨) لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الدراسة:

تشير الباحثة إلى أن هذه الدراسة قد أثبتت صحة فرضها الرئيسي حيث أن استخدام أساليب المناقشة الجماعية أدي إلى نشر ثقافة السلام لدي جماعات الأحداث.

حيث أثبتت الدراسة صحة فرضها الفرعي الأول والذي أكد علي أهمية استخدام أساليب المناقشة الجماعية في نشر مفهوم ثقافة السلام الذاتي لدي جماعات الأحداث، كما أثبتت الدراسة صحة فرضها الفرعي الثاني حيث أن استخدام أساليب المناقشة الجماعية أدي إلي نشر مفهوم السلام الأسري لدي جماعات الأحداث، كما اثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث والذي أكد علي أن استخدام أساليب المناقشة الجماعية له أثر واضح وكبير في إكساب مفهوم السلام الجماعي أو المؤسسي لدي جماعات الأحداث، واثبتت ايضاً الدراسة صحة الفرض الرابع حيث أن أساليب المناقشة الجماعية قد أدي إلي إكساب الأحداث المنحرفين مفهوم السلام المجتمعي.

ومن خلال الملاحظة البسيطة وتحليل محتوي التقارير الدورية لاحظت الباحثة أهمية المناقشة الجماعية، بما اتاحته من حرية التعبير عن الرأي دون قيد مما أدي إلى تشجيع الأعضاء (جماعات الأحداث المنحرفين) على المشاركة الفعالة في برنامج التدخل المهني.

كما أنه من خلال استخدام المناقشة الجماعية اتيحت الفرصة للأعضاء للحصول على المعلومات المتعلقة بثقافة السلام الذاتي والأسري والمؤسسي والمجتمعي والتي كانوا يفتقرون إليها وكانت سببا ف ارتكابهم للجرائم أو تصحيح بعض الأفكار المتعلقة بالعنف، حيث أقتنع الأعضاء من خلال استخدام الطرق والأساليب المختلفة للمناقشة الجماعية من ضرورة معرفة وإكساب المفاهيم الخاصة بثقافة السلام الذاتي والأسري والمؤسسي والمجتمعي لدي الأعضاء، والأثار الإيجابية الناتجة عنها والتعرف على مخاطر العنف تجاه أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١) أحمد زكي بدوي (١٩٧٦): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٢) أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٣): مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية: دراسة مطبقة على عينة من شباب منطقة دار رماد بمدينة الفيوم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، اكتوبر، ع ٣٥، ج ٨.

٣) أشرف عبد الوهاب (٢٠٠٦): التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير، طبعة الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٤) الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي (٢٠٢٠): إحصاء مركز التصنيف والتوجيه، الجيزة.

٥) السيد علي شتا (١٩٩٩): الانحراف الاجتماعي الأنماط والتكلفة، الإسكندرية، مطبعة الاشعاع الفني.

٦) اليسون ميلوفسكى وآخرون (٢٠١١): مجموعة بناء أدوات السلام للمعلمين، دروس المدارس الثانوية، واشنطن، مطبعة معهد السلام الأمريكي.

٧) تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠١٦): الشباب وأفاق التنمية الانسانية في واقع متغير، الشباب في المنطقة العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي للدول العربية.

٨) حسين طه محادين، اديب عبد الله النوايسة (٢٠٠٩): تعديل السلوك نظرياً وارشادياً، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٩) حنان باسم رمضان (٢٠١٧): دور برامج خدمة الجماعة في تنمية الانتماء لدي جماعات الأحداث المعرضين للانحراف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٠) حنان شوقي السيد (٢٠٠٤): التدخل المهني باستخدام المناقشة الجماعية والسوشيودراما في خدمة الجماعة واعادة التوافق للشخصيات ذات الطابع العدواني، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١١) خالد صالح صالح (٢٠٠٩): دور البرلمان المدرسي في اكساب التلاميذ قيم المواطنة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، اكتوبر، ع ٢٧، ج ٤.

١٢) سلوى عثمان الصديقي وآخرون (٢٠٠٢): انحراف الصغار وجرائم الكبار، الحدود والمعالجة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص٢٧.

١٣) شريف سنوسي عبد اللطيف السعداوي (٢٠٠٨): استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وإكساب الشباب صفات المواطنة الصالحة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٤) شريف محمد سليمان الشيخ (٢٠١١): دور الإخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، اكتوبر، ع ٣١، ج ٤.
١٥) شيماء حسن حسن (٢٠١٢): أدوار الإخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التأهيل الاجتماعي للأحداث الجانحين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٦) صفاء أبو بكر (٢٠١٧): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية التسامح الاجتماعي للمراهقين، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، يناير، ع ٥٧، ج ٣.
١٧) صفاء خضير خضير (٢٠١١): استخدام البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية مهارات التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي: دراسة تجريبية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل، ع ٣٠، ج ٢.
١٨) صفاء عبد العظيم محمد (٢٠٠١): استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في خدمة الجماعة لزيادة دافعية للتفوق للطلاب، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٩) صفاء فضل هاشم (٢٠٢٠): التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لنشر ثقافة السلام الاجتماعي للأحداث المنحرفين، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٤٩، م٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٠) عادل محمود مصطفي (١٩٩٩): خدمة الجماعة أسس علمية وتطبيقات عملية، القاهرة، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع.
٢١) عادل مشرف محمد (١٩٩٨): التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المساعدة الذاتية لدي أعضاء جماعات الأحداث المنحرفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٢) عبد العزيز حسين محمد (٢٠١٣): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار قيادات الأسر الطلابية في التسويق للسلام الاجتماعي في المجتمع المصري باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، اكتوبر، ع ٣٥، ج ٤.
٢٣) عبد المعطى محمد بيومي (٢٠٠٦): الإسلام والدولة المدنية، القاهرة، مكتبة الأسرة.
٢٤) عبد المنصف حسين رشوان (٢٠١٠): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٥) عبد النبي أحمد عبد النبي (٢٠١١): فعالية برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعى الشباب بثقافة السلام الاجتماعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل، ع ٣٠، ج ٤.

٢٦) علا شوقي محمد (٢٠١٨): المعوقات التي تواجه إخصائي العمل مع جماعات الأحداث المعرضين للانحراف ودوره في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٧) على عبد الله محمد سعد (٢٠١٢): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية، ج ١٠.

٢٨) على على التهامى (٢٠٠٨): استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب الجامعي بالإثار الاجتماعية السلبية المترتبة على العولمة، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية.

٢٩) على موسى الشحات (٢٠١٠): دراسة تقويمية لاستخدام الإخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في خدمة الجماعة لتنمية المواطنة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٢٨، ج٣.

٣٠) فاطمة عبد الله إسماعيل (٢٠١٠): استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى براعم المستقبل، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، اكتوبر، ع ٢٩، ج ٤.

٣١) ماجدي عاطف محفوظ (١٩٩٩): استخدام تكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية واكساب الأعضاء المهارات الإجرائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٢٦.

٣٢) ماهر أبو المعاطي على (٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي في المجتمع المصري، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر الخامس عشر، الخدمة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ١١.

٣٣) ماهر أبو المعاطي على (٢٠٠٣): مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص ٣٣٥.

٣٤) مجدي فأوى أبو العلا أحمد (٢٠٠٧): العلاقة بين البرنامج في طريقة خدمة الجماعة وتنمية قيم ثقافة السلام الاجتماعي لدى جماعات البرلمان الشبابي دراسة تجريبية مطبقة على جماعة البرلمان

الشبابي بمركز شباب نيدة سوهاج، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٣.

٣٥) محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازي (١٩٩٥): مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان.

٣٦) محمد سيد عباس (٢٠١٥): اسهام الجماعات الافتراضية في نشر ثقافة السلام بين الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل، ع ٣٨، ج ٨.

٣٧) محمد سيد عباس (٢٠١٦): اتجاهات الشباب الجامعي نحو نشر ثقافة السلام الاجتماعي: دراسة تحليلية لبناء برنامج من منظور خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٥.

٣٨) محمد سيد فهمي، نورهان منير حسن (٢٠٠٣): المدخل في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٩) محمد سيد فهمي (١٩٩٦): طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤٠) محمد عبده الزغير (٢٠١٢): ثقافة السلام من أجل الأطفال والشباب، ورقة عمل مقدمة الى ملتقى التواصل الاجتماعي، بحث منشور، عمان، صحار، كلية العلوم التطبيقية، وزارة التنمية الاجتماعية، المديرية العامة للتنمية الأسرية، أبريل.

٤١) محمد عزت عبد الموجود (٢٠٠١): التعليم وثقافة السلام والقضايا العربية، الاسكندرية، مركز زايد للتنسيق والمتابعة أبو ظبي، ص ١٥٢.

٤٢) محمد محمود مصطفي (١٩٩٣): ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

٤٣) مركز هردر لدعم التعبير الرقمي (٢٠١٧): دعوة إلى السلام عن ثقافة السلام واللاعنف والتسامح ومفاهيم اخرى، القاهرة.

٤٤) معوض عبد التواب (١٩٩٥): المرجع في شرح قانون الأحداث، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٥) مؤسسة ثقافة السلام (٢٠٠٦): تقرير عن ثقافة السلام في العالم، محسن يوسف، مترجم، منتدى الإصلاح العربي، الإسكندرية.

٤٦) نبيل إبراهيم أحمد (٢٠٠٢): نماذج ونظريات في خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٤٧) نصيف فهمي منقريوس (٢٠١٢): أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٨) نهى سعدى أحمد، نهلة خالد محمود (٢٠١١): استخدام برنامج مقترح في خدمة الجماعة لإكساب ثقافة السلام الاجتماعي لطالبات المرحلة الثانوية، دراسة مطبقة بمدرسة الشهيد السيد حفني الثانوية بنات الاسكندرية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل، ع ٣٠، ج ٢.

٤٩) هبة أحمد عبد اللطيف (٢٠١٣): إسهامات الجمعيات الأهلية في نشر ثقافة السلام الاجتماعي بين الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل، ع ٣٤، ج ١٥.

٥٠) هند عوض عبد الحميد (٢٠١٠): تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

51- Elias (2001): *Dictionary, English & Arabic*, Egypt Cairo, publishing house.

52- Elizabeth A. Henke (2014): *Toward the Ultimate Goal of Peace: How a Montessori Education at the High School Level Supports Moral Development through Study and Community Life*, The NAMTA Journal Vol. 39, No. 1, Winter.

53- Fatih Yılmaz (2018): *Road to Peace Education: Peace and Violence from the Viewpoint of Children, Canadian Center of Science and Education*, International Education Studies; Vol. 11, No. 8.

54- Fatih Yılmaz (2018): *Road to Peace Education: Peace and Violence from the Viewpoint of Children*, Canadian Center of Science and Education, International Education Studies; Vol. 11, No. 8.

55- Harvey N. Oueijan, (2018), *Educating for Peace in Higher Education Universal Journal of Educational Research*.

56- Marvin D. Krohn, Jodi Lane, (2015) "The Handbook of Juvenile Delinquency and Juvenile Justice", May, 2015 John Wiley & Sons, Inc.

57- Tuba Cengelcl Kose& Omur Gurdogan Baylr, (2016), *Perception of Peace in Students' Drawings Eurasian*, Journal of Educational Research, Issue, 2016.

ملاحق الدراسة

ملحق (١) تسجيل لأحد التقارير الدورية مع أعضاء الجماعة

البيانات الخاصة بالتقرير:

أولاً: الجزء الإحصائي: ويتضمن ما يلي:

اليوم والتاريخ: الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١/٢٠م

مكان الاجتماع: قاعة الاجتماعات بالوحدة الشاملة لرعاية الأطفال.

توقيت الاجتماع: الساعة العاشرة صباحاً.

مدة الاجتماع: ساعتين.

عدد الأعضاء: ١٥ عضو.

عدد الأعضاء الحاضرين: ١٥عضو.

عدد الأعضاء الغائبين: لا يوجد.

حالة الجو: بارد.

ثانياً: الجزء الإعدادي: ويتضمن ما يلي:

- الإعلان عن موعد اجتماع الجماعة بوقت كاف.
- الاهتمام بترتيب أماكن ومقاعد جلوس الأعضاء داخل الاجتماع.
- **تحديد جدول الأعمال الذي يتضمن الآتي:**
  - معارف حول مفهوم السلام الجماعي(المؤسسي).
  - معارف حول أهمية السلام الجماعي.
  - ما يستجد من أعمال.

ثالثاً: الجزء القصصي:

توجهت الباحثة إلى مؤسسة الوحدة الشاملة لرعاية الأطفال بمحافظة أسيوط في تمام الساعة العاشرة صباحاً، وكان (أ مصطفي أبو غدير) الاخصائي الاجتماعي بالمؤسسة في انتظار الباحثة وشغوف بالمحاضرة وإفادة الأعضاء، وبعد الترحيب توجهت الباحثة إلي قاعة الاجتماعات بالوحدة الشاملة وانتظرت أعضاء الجماعة حوالي خمسة دقائق، ثم حضر الأعضاء جميعاً، وقامت الباحثة بالترحيب بالأعضاء وتقديم الشكر لهم على الالتزام والشعور بالأهمية، ثم قامت الباحثة بإعطائهم معلومات أيضاً عن مفهوم السلام المؤسسي وأهميته، والصفات الواجب توافرها في كل عضو من حب الزملاء بعضهم لبعض وعدم إيذاء الأخرين بأي شكل من الأشكال وتقديم العفو والتسامح للزملاء واحترام الأخرين، كما

وجهت لهم أسئلة تتعلق بأفعال قام بها بعض الأعضاء تجاه الزملاء في المؤسسة وإحساسهم بالندم وعدم تكرارها، والعضو الذى يشارك يقوم بإعطائه قطعة من الحلوى تشجيعاً له، وتجاوب معظم الأعضاء مع الباحثة، مما ادخل البهجة والشعور بالسعادة لدي الباحثة علي افادة الأعضاء ومساعدتهم علي التعبير بحرية عما بداخل كل عضو، وانتهى الاجتماع في تمام الساعة الثانية عشر والنصف بشكر الباحثة للأعضاء على المشاركة والتجاوب والالتزام في الاجتماع، وتم الاتفاق على موعد الاجتماع القادم ومكانه، وموضوعه.

رابعاً: الجزء التحليلي:

يتضح من التقرير السابق ظهور بعض ملامح العلاقة المهنية بين الباحثة والأعضاء والإخصائيين الاجتماعيين ومديري المؤسسة، وظهور التجاوب والمشاركة والتفاعل بين أعضاء الجماعة بينهم وبين الباحثة.

خامساً: الجزء التخطيطي:

ويتمثل في وضع خطة الاجتماع القادم، حيث قامت الباحثة بتحديد موضوع المحاضرة وهو" السلام المجتمعي" وتحديد مكان المحاضرة وموعدها وتوقيتها والمحاضرين فيها.

أساليب وتكنيكيات التدخل المهني التي قامت بها الباحثة في هذا الاجتماع:

١- **المناقشة الجماعية:** وذلك من خلال فتح باب الحوار وتبادل الآراء والمقترحات بين الباحثة والأعضاء.

٢- **النمذجة والقدوة الحسنة:** وذلك من خلال عرض قصة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام مع جاره اليهودي.

٣- **المشاركة:** وذلك من خلال إتاحة الفرصة للأعضاء للمشاركة في المناقشات.

١- **التدعيم:** وذلك من خلال استخدام الباحثة أسلوب التدعيم المادي بإعطائهم بعض الحلوى للأعضاء المشاركين معها، بالإضافة إلى استخدام أسلوب التدعيم المعنوي بتقديم التحية لكل عضو يشارك في الجماعة أو يقوم بعمل سلوك جيد داخل الجماعة.

دور إخصائي الجماعة (الباحثة) في الاجتماع:

حيث قامت الباحثة بعدة أدوار داخل الجماعة وأهمها:

- **المعلم:** وذلك من خلال إعطاء الأعضاء معلومات عن مفهوم السلام الجماعي والصفات الواجب توافرها في المسلم الجيد.
- **الموضح:** لكل ما هو غامض وغير مفهوم أمام الأعضاء.
- **المشجع:** لتفاعلات الأعضاء أثناء الاجتماع ومشاركتهم في موضوع المحاضرة.
- **المحلل والمفسر:** لسلوكيات بعض الأعضاء داخل الجماعة.

المهارات التي تم استخدامها في الاجتماع: وأهمها:

١-المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع أعضاء الجماعة.

٢- المهارة في تحديد الأهداف.

٣-المهارة في الاتصال مع هذه الفئة.

٤- المهارة في تقدير مشاعر الأعضاء.

٥-المهارة في التسجيل وكتابة التقارير.

٦-المهارة في التحليل والتفسير.

٧- المهارة في الملاحظة.

التعليق على ما ورد في هذا التقرير وفقاً لأبعاد مقياس ثقافة السلام: ظهور مؤشرات لتنمية ثقافة السلام لدي جماعة الأحداث، وذلك من خلال تحدث كل عضو عن طرق إيذائهم لبعض الزملاء والاعتذار لهم وتقديم الوعود لهم بعدم تكرار هذه السلوكيات مرة أخري.